GHAZI AL-GOSAIBI

شعر
POEMS

ketab.me
Best Books

Twitter: @abdullah_1395
5.5.2013

غازي عبد الرحمن القصيبي

ورود
على ضفائر سناء

شعر
POEMS

غازي عبد الرحمن القصيبي

ورود
على ضفائر سناء

Twitter: @abdullah_1395

ورود

على ضفائر سناء

Twitter: @abdullah_1395

ورود على ضفائر سناء / شعر

غازي عبد الرحمن القصيبي / مؤلف من المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦

حقوق الطبع محفوظة

المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر

المركز الرئيسي:

بيروت، الصنايع، بناية عبد بن سالم،

ص.ب: ٥٤٦٠ - ١١، العنوان البرقي: موكيّالي،

هاتفاكس: ٧٥١٤٣٨ / ٧٥٢٣٠٨

التوزيع في الأردن:

دار الفارس للنشر والتوزيع

عمّان، ص.ب: ٩١٥٧، هاتف: ٥٦٠٥٤٣٢، هاتفاكس: ٥٦٨٥٥٠١

E-mail: info@airpbooks.com

لوحة الغلاف:

فاوكو فتان من اليابان

تصميم الغلاف:

زياد حمدان ziadhdn@hotmail.com

الصفّ الضوئي:

المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر

التنفيذ الطباعي:

مصطفى قانصو للطباعة والتجارة / بيروت ، لبنان

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأيّ شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

ISBN 9953-36-112-6

Twitter: @abdullah_1395

إهـداء

إلى ابني فارس
الذي يقولُ دائماً
نادني
عندمَا تكتبُ شعراً
لأرى كيف !

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

ورود على ضفائر سناء

«١»

أوتْ إلى فِراشها
في جيبها وَصيّهْ
وفي العيونِ شُعلَةٌ
غاضبةٌ شهيّهْ

Twitter: @abdullah_1395

أوتْ إلى فراشها . . صبيّهْ
واستيقظتْ فودّعتْ صِباها
وقبّلتْ جبهةَ أمّها
ولثمتْ أباها
وانطلقتْ إلى الزّفافِ بالمنيّهْ
وأصبحتْ شَهيدهْ
أسطورةً فريدهْ
في العالَم الموبوءِ بالآثامِ . .
والأصنامِ . .
والقصيدهْ !

«٢»

سَناءْ !
ماذا نقولُ يا سَناءْ ؟!
أقلامُنا تعفّنتْ من الرِياءْ
لسانُنا انشقّ من البُكاءْ
عيونُنا الخُواءُ يَمضغ الخواءْ
قلوبُنا الحِجارةُ الصّماءْ

Twitter: @abdullah_1395

ماذا نقول يا سَناءْ ؟!
لم يبقَ ما بين الرجال فارسٌ
فأقبلي . . .
فارسةَ النِسَاءْ

(٣)

تحجّبوا !
تحجبوا !
قد أقبلتْ سناءْ
يعدو بها المهرُ ويَسبِقُ الرِياحْ
وشَعرُها من خلفِها
زوبعةٌ سَوداءْ
ويدُها على العنان . .
قطعةٌ من الجِنانْ
تحجّبوا !
تحجّبوا !
يا سادةَ القبيلهْ
كيْ لا تمرَّ عينُها النبيلهْ
بالأوجهِ الكئيبة الذليلهْ

Twitter: @abdullah_1395

«٤»

يا أيها الرِجالْ !
تحجّبوا !
يا أيها الرجالْ
فقد هُزِمتمْ ـ كلُّكم ! ـ
في حَوْمةِ النضالْ
وقد هَربتم ـ كُلُّكم ! ـ
حين حمى القتالْ
لم تقدروا أن تُصبحوا رِجالْ
فحاولوا أن تُصبحوا نِساءْ
وحاولوا أن تلدوا
صبيّةً وحيدهْ
أن تلدوا سَناءْ

«٥»

وفي الربيعِ يلتقي العُشّاقْ
وتُزهرُ الحقولُ بالأحلامِ والأشواقْ
ويسألُ الأصحابُ عن سناءْ
وفجأةً . .

Twitter: @abdullah_1395

تنتفضُ الورودُ بالإباءْ
تقولُ : « صارتْ وردةً سناءْ »
وفجأةً . .
تنفجرُ الكرومُ بالغناءْ
تقول : « صارتْ كرمةً سناءْ »
وفي المساءِ
تهمِس النجومُ في السماءْ
تقول : « صارتْ نجمةً سناءْ »
وفجأةً . .
تشتعلُ الآفاقُ بالنِداءْ :
سناءُ ! . . .
يا سناءُ ! . .
يا سنَاءْ !

«٦»

ويكتب التاريخُ في دفتره
المزحوم بالأسماءِ والأشياءْ
أنّا وُلِدنا كُلّنا
حين انتهتْ سناءْ

١٤٠٥
١٩٨٥

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

قومي ! افتحي الباب !

مَدينتي أنتِ . . . إنّي جئتُ مرتجفاً
من المدائنِ . . صَحبي الريحُ والهَلَعُ
قُومي !افتحي الباب! . .أقدامي مُمزّقةٌ
من المسير . . ووجهي السهدُ والوجعُ

Twitter: @abdullah_1395

لم يَبقَ في الكونِ مِنـاءٌ يـرحّبُ بي
أو خيمـةٌ لي . . ولـلأشعـارِ تتّسـعُ

كـلُّ الخـدودِ التي قـد كنت أسكنُهـا
تقول «من أنت يا هذا ؟!» . . وتُمتَقَعُ

كـلُّ العيـون التي كـانت تـطارحُني
حُبّـاً . . تُـطَلُ وفي أهـدابِهـا فَـزَعُ

كل الشفاهِ جَفـاني وردُها . . فغـدتْ
ولا سُلافٌ . . ولا شوقٌ . . ولا وَلَعُ

قومي !افتحي الباب ،كادَ الذئبُ يلحق بي
وعلّلتْ نفسَهـا من خلفِـه الضبُـعُ

وكـاد هـذا النـزيف الشـرُّ يقتلني
في كـلّ مُنْعَـرجٍ من أضلعي بُقَـعُ

●

قومي !افتحي الباب ! . . .ان لم تفتحيه غدا
يـدقّـه شَبحي البـاكي . . . فينخلعُ

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

قيصر محتضرا

- إلى برونوس . . الفاتنة !

«١»

يا صاحبي !
حاربتُ ألفَ مرّةٍ
دخلت ألف مَعركةْ
عانقت الآفَ السيوف . .

Twitter: @abdullah_1395

والسهامَ . . والرِماحْ
لكنّني
ما خفتُ طعمَ التَهلُكَهْ
إذ كنتَ أنتَ صاحبي

«٢»

يا صاحبي !
غَلَبتُ ألفَ مرّةٍ
وعدتُ في ابتسامة النهارْ
فوق جبينيَ الغارْ
وحوليَ الجُنودْ
تَجْأرُ . . . والحشودْ
لكنّني
كنتُ أحسُّ بالفَخارْ
إذ كنتَ أنتَ صاحبي

Twitter: @abdullah_1395

«٣»

يا صاحبي !
هُزمتُ ألفَ مَرّةٍ
لكنني لم أدر ما الهزيمهْ
وعدت بالصمودِ . . والعِنادِ . . والعزيمهْ
أختطفُ النصرَ من النهايةِ الأليمهْ
إذ كنت أنت صاحبي

«٤»

يا صاحبي !
لكنني طُعِنتْ
من جانبي طُعِنتْ
من مأمَني طُعِنْتْ
أوّاه ! . . . حتّى انتْ ؟!
أوّاه ! . . . حتّى انتْ ؟!

١٤٠٥
١٩٨٥

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

ساعة الموت شعرا

وها هي ذي ساعةُ الموتِ شِعراً
وغيثاً حزيناً . . .
يحاولُ أن يتجلَّد . .
يرفضُ أن يتقمّص شكلَ الدُموعْ

●

Twitter: @abdullah_1395

وأنتِ !
ـ بَنَفْسَجةَ العُمُرِ المتطايرِ فوق
فَيَافي التشرّد . . عبرَ قِفارِ الكهولة ـ
تمشين كالنّصلِ
تحت الجفون . .
وبينَ الضلوعْ

●

وأجملُ أنتِ
(برغمِ السُّهادِ الذي في الملامحِ)
من كلِّ أنثى
مراراً . . مراراً
وأروعُ من كلِّ حُسنٍ يَرُوعْ

●

وواعجباً ! كيف نحن التقينا ؟!
وساعتَها
انفجرَ الكونُ عطراً

Twitter: @abdullah_1395

حريراً . . ورقصاً
وُلوعاً يفوقُ الولوعْ

●

والقيتُ نفسيَ بين يديكِ
صبّياً . . صغيراً . . بريئاً
تحرَّر من كَدَماتِ الصمود . .
وجُرحِ الخضوعْ

●

وساءلتُ نفسي :
« كيف أحبّك ؟!
مالي أنا والسعادةِ ؟!
ودّعتُها يومَ أدركتُ
أنّ الحياةَ صراعٌ وجُوعْ »

●

Twitter: @abdullah_1395

وأشرق وجهُكِ . .
أبصرتُه ألفَ وَجهٍ ووجهٍ . .
وفي كلّ وجهٍ
كرومٌ . . غديرٌ . .
وحُلمٌ يَضُوعْ

●

وعشتُ السعادةَ حتى الثُمالَةِ
أحسستُ بالصخرِ يَرشحُ بالماءِ . .
بالعودِ يَخْضرُّ . .
بالقلب ينبضُ بعدَ سنين الهُجوعْ

●

تناثرتُ في ناظريكِ قصائد . .
شيّدتُ في ناظريكِ مَدائن . .
أبحرتُ في ناظريكِ سفائن . .

Twitter: @abdullah_1395

لا تستريحُ
عليها القُلوعْ

●

وأنتِ !
بأعوامكِ العشرِ والعشرِ . .
كيف اختزنتِ علومَ جميعِ النساءِ
كما تَخزِنُ الشمسُ
عِلمَ الطُلوعْ ؟!

●

كأنّكِ عبْر السنينِ تعلّمتِ
من كلّ « ليلى » الدلالَ . .
ومن كل « فينوسَ » كيفَ
تصيرُ الشفاهُ
كنارِ الشمُوعْ

●

Twitter: @abdullah_1395

وها هي ذي ساعةُ الموت شعراً . .
وغيثاً حزيناً . .
يحاولُ أن يتجلَّد .
يرفضُ أن يتقمّصَ شكلَ الدُموعْ

●

أأصمِتُ أم انكلَّم ؟!
صَمتي ثقيلٌ ومُرٌّ . .
كلامي ثقيلٌ ومُرٌّ . .
وللبومِ طعمٌ ثقيلٌ ومُرٌّ . .
كطعمِ الخنوعْ

●

إذنْ !
أنهضُ الآن . .
أمشي إلى البابِ أفتحُه بهدوءٍ وأرحل . .
لا تجرُئين ولا أنا . . .

Twitter: @abdullah_1395

أن نتساءلَ :

« كيف وأين يكونُ الرجُوعْ ؟ »

١٤٠٦

١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

قطرة من مطر

كـقَـطرةٍ مـن مـطرِ
تحـذّري .. تحـذّري

استـرسِلي نـاعـمـةً
شـهيّـةً .. كـالـخَـدَرْ

Twitter: @abdullah_1395

وأشـعـريـنـي أنـنّـي
الـطفـلُ الـذي لم يكبـرِ
يغفُـو على صـدرك . . .
نـومَ اللحنِ فوقَ المِـزهَرِ
وضَمِّـدي الجرحَ الـذي
عُـدتُ بـه من سفـري

●

كـقـطـرةٍ مـن مـطرِ
تـغلغـلي في ضـجـري
في قَلَقي . . في حُـرَقي
في كدَري . . في سَهَري
في قلبيَ الـذي استحالَ
قـطعـةً مـن حـجـرِ
تـغلغـلي . . تـغـلغـلي
وغـسّـلي . . وطـهّـري
رُدّي إلـيّ نـفـحـةً
مـن الشـبـابِ الـعَـطِرِ

Twitter: @abdullah_1395

من الطموحِ . والجموحِ .
والـجـنـوحِ الـخَـطِرِ

●

كـقـطرةٍ مـن مـطرِ
انهمـرِي . . انهمـري

وفي الـدمـاءِ سـافـري
وفـي العيـونِ أبحـري

وفـي الضـميـرِ خيّمي
ومـزّقـي . . وفـجّـري

عَـلَّ الضميـرَ يـستفيقُ
فـي الشـذا الـمُـدمِّـرِ

●

يـا أنتِ ! يـا غَـزالـةً
مـصنـوعـةً مـن خَفَـرِ

فـاتـنـةً . . . كـوردةٍ
حـاضـرةً . . كـعنبـرِ

آمِـرةً . . كـهـمـسـةٍ
نـاهيـةً . . كخنجـرِ

Twitter: @abdullah_1395

مُثيرةً .. كموعدٍ
مُغريةً .. كسُكّرِ

يا أنت ! من ألقاك في
الدرب .. وألقَى عُمُري

صبيّةً مشغوفةً
بكهلِها المندثرِ

●

كقطرةٍ من مطرِ
تسلّقي .. تسوّري

وطالعي تَمزُّقيّ
وشاهدي تَحيُّري

تأمّلي العذابَ كالضبابِ
في تفكّري

ومَزّقي القِناعَ عنْ
زَيْفي .. وعن تنكّري

أضحكُ للناسِ وفي
رُوحي دموعُ الأعْصُرِ

Twitter: @abdullah_1395

وأدَّعِيَ الفرحةَ والحزنُ
سميرُ سَمَري
تصوّري . . هذا الخداعَ
كُلَّه . . . تصوّري !

●

الأربُعونُ أقلَعتْ
كزورقٍ مُنكَسِرِ

وهذه الخمسونَ تدنو . .
كالخريفِ الحَذِرِ

قُولِي لها : « تمهّلي !
ببابِه . . وانتظري ! »

قولي لها : « لديه
ـ بعدُ ـ كتبٌ لم تُنشَرِ
قصائدٌ ما نُظِمتْ
عن جُزرٍ لم تُعبَرِ

Twitter: @abdullah_1395

وقـصِصْ مـا كُتِـبـتْ
عن الحيـارى البَـشـرِ
ومـوعـدٌ لـمّـا يـحـنْ
مـع الـريـاحِ الأخَـرِ»

١٤٠٥
١٩٨٥

Twitter: @abdullah_1395

مجرد كلمة حب

لو آني أحببتُكِ حُبَّ القفرِ المطر . .
لما أحببتُك حُبّاً يكفي
أو حبَّ السيفِ دخولَ الحربِ . .
لجاوزَ شوقيَ شوقَ السّيفِ
أو عِشقَ الصيفِ القمرَ السّاهر . .
أخجلُ عشقيَ عشقَ الصيفِ

Twitter: @abdullah_1395

قولي ! قولي !
كيفَ أُحبّك حبَّ الأمنِ . .
وحبَّ الخوفِ
حُبّاً فوقَ تخومِ الوصفِ
كيف أحبُّك حُبَّ اللّين . .
وحُبَّ العُنفِ
حُبَّ الطفلِ . . وحبَّ الرّجل . . وحبّ الشيخِ
وحبَّ الكِبْرِ . .
وحُبَّ الضُعفِ
قولي ! قولي !
كيفَ أسطّرُ حبِّيَ شِعراً
أحلى من ألوانِ الطّيفِ
أحلى من سِرْبِ فراشاتِ
من أغلى . . أنقى الداناتِ[1]
قولي ! يا أشهى كلماتي
كيف أحبُّكِ حتى الموت . .
وأعشقُ حتفي

١٤٠٦
١٩٨٦

---

(١) الدانة في الخليج العربي هي اللؤلؤة البيضاء الصافية التي لا بشوب جمالها شائبة .

Twitter: @abdullah_1395

أبا خالد !

- في ذكرى الصديق العزيز يوسف الحمّاد -
رحمه الله

أبـا خـالـدٍ ! مـا أخلفَ المـوتُ مـوعـدا
ولا فـرَّ مـطلوبٌ وطـالـبُـه الـردى

ولـم تَقصُـرِ الأعـمـارُ عـن أجـلٍ لـهـا
ولا طـالـتِ الأعـمـارُ إلاّ الـى مـدى

Twitter: @abdullah_1395

وما كانت الدنيا سوى الحُلْمِ عابراً
وإن ظنَّه المأخوذُ بالحلمِ سرمدا

تساوى حَصادُ الموت . . من جاء حاملاً
مَشِيبَ ثمانينٍ . . . ومن جاءَ أمردا

تساوى حَصادُ الموت . . من باتَ في الثرى
قروناً . . ومنْ في ضِحكةِ الفجرِ وسُدّا

نُودّعُ من يمضي . . ونَقفو سبيلَه
كما سارَ إثرَ الصوتِ واجتازَه الصدى

●

يقولُ لك الآسِي « بقاؤك بيننا
قصيرٌ » . . فيا لَلْعلمِ كيف تبلّدا

طَغى ما طغى . . حتى إذا الموتُ راعَه
تضاءلَ عندَ الموتِ حتى تبدّدا

●

أبا خالدٍ ! إن أنْسَ لا أنس بُرهةً
من العمرِ . . ودّ الطرفُ لو كان أرمدا

Twitter: @abdullah_1395

رأيتكَ يكسوكَ السَّقامُ ظلالَه
شُحوباً .. وإعياءً .. ولحظاً مُشرّدا

فهل أبْصَرَتْ عَينِي صديقي أمامَها
أم النَّعيُ تَذْروه الجرائدُ أسودا ؟

« تجلّدْ ! » .. يقولُ الصحبُ من كلِّ جانبٍ
وكيف لضيفِ الموتِ أن يتجلّدا ؟

« تجلّد ! » .. ولكنِّي رأيتُكَ واهناً
تمدُّ للُقْيا الموتِ من لَهفةٍ يَدا

« تجلّدْ ! » .. وطافتْ في شفاهِكِ بسمةً
تقولُ ـ وما قالتْ ـ « سُدىً كلُّه .. سُدى »

عشقتُ بكَ الإنسانَ لحظةَ يأسِه
كما هزَّ قلبِي شامخاً متمرّدا

●

أبا خالدٍ ! .. والذكرياتُ دوامعٌ
تمرُّ على قلبِي كما تَعبُرُ المُدى

فألقاكَ في طولِ السنين وعرضِها
أخاً ما تراخَى وُدُّه .. أو تردّدا

Twitter: @abdullah_1395

وفـيّـاً . . وأشـبـاهُ الـرجـالِ مـظاهـرٌ
يَسُوؤُك مـا يخفَى . . ويُـرضيـك مـا بـدا

عـفيـفـاً . . وأشـبـاهُ الـرجـالِ تـزاحموا
عـلى سَـلَبِ الـدنـيـا قـيـامـاً وقُـعُـدا

صـديقاً . . وكم يجنِي على الحرِّ صِدقُه
إذا أصـبـحَ الكـذّابُ بـالكِـذْبِ سيّـدا

سـخيّـاً . . إذا ضَـنَّ الـبـخـيـلُ بـمـالِـه
بـذلتَ من الـوجـدانِ مـا يُخجِـلُ النـدى

فَـوَالـهَفـا . . أن تـأخـذَ الأرضُ أروعـاً
وتُـبـقِـي عـليـهـا زائـفـيـنَ . . وأعْـبُـدا

أبـا خـالـدٍ ! والـبيـنُ كـالليـلِ بيـنـنـا
متى طـالَ ليـلُ البينِ . . والملتقى غـدا ؟!

١٤٠٥
١٩٨٥

سراب

كما سُفنٌ في الضبابْ
تُؤانسُ وَحشتَها وعماها
فتُطلقُ صَفّارةً . .
ثم تُصغي لرجعِ صداها

Twitter: @abdullah_1395

كتبتُ القصيدة . .
لكنّها لم تكن عن هواها
ولكنّها عن عذابْ
وقالت « أحبُّك ! » . . .
وانتظرت هل يَرُدُّ الظلامُ نِداها
رويدَك !
يا من اطلّتْ عليَّ بكلِ عطورِ صِباها
رويدَك !
هذا سَرابْ

١٤٠٧
١٩٨٧

Twitter: @abdullah_1395

الفرسان

ـ مسرحيةٌ من نوع ما . . .
الى التي لا تزالُ تبحثُ عن فارس ـ

المشهد «١» : عنترة العبسيّ

وهناكَ عَنترُ . . وهو في السّبعين . .
أعمى . . راحَ يطلبُ ناقةً . .
حولَ الدِّيارْ

Twitter: @abdullah_1395

ويئزُّ سهمٌ وهو لا يدري . .
فيسقطُ كالبعيرِ على الغبارْ
ويخورُ . . لو أجدى الخُوارْ

المشهد «٢» : مُصْعبُ بْن الزُّبير

وهناكَ مُصعبُ ينجلِي
عن وجهِه الوضّاءِ صبحُ
وعروسُه الحسناءُ تهمسُ :
« لا تفارقْني ! » . .
تُلحُّ
والفتحُ يدعو . .
كيف يمكثُ مُصعَبٌ . .
وهناكَ فَتحُ ؟
ويعودُ مَحمولاً على الأعناقِ . .
ينزفُ . .
كلُّ جُرحٍ فيه جرحُ

Twitter: @abdullah_1395

المشهد «٣» : طارقُ بْن زِياد

وهناك طارقُ فاتحُ الآفاقِ . .
في القيدِ المُهينِ
قَذَفَتْ به الريحُ الخؤون . .
من الحصونِ إلى السّجونِ
بحرٌ من الظلمات أودى
بالمُحاربِ والسَّفينِ

المشهد «٤» : يوليوس قيصر

وهناك قَيصرُ . . وهو يبكي . .
والخِيانةُ كالغَمامةِ في دُموعهْ
وخناجرُ الأصحابِ والأعداءِ ترفعُه . .
وتعبثُ في ضُلوعهِ
تَسقِي ثَرى روما الذي
قد كان يعشقُه ويعشقُها
الشمالة من نجيعِه

Twitter: @abdullah_1395

المشهد «٥» : نابليون بونابرت

وهناك نابُلْيون يزحفُ كالسلاحف
في صحارَى من ثلوجْ
راياتُه مِزَقٌ . . وأشلاءُ الأشاوسِ
حوله بحرٌ يموجْ
ووراءَه . . وأمامَهُ
جيشُ العُلوجْ

المشهد «٦» : دون كيشوت

وهناك دُونَ كِيشُوت . .
فوق حمارِهِ المهزولِ . .
يكتسحُ الطَّواحينَ الغبيّة
ويشُدُّ شَدتَه . . ويصرخُ . .
لا يبالي بالمنيّة

Twitter: @abdullah_1395

مداخلة من المؤلف إلى كلِّ امرأةٍ في الجمهور

أرأيتِ فرسانَ الزمانِ ؟
يتأرجحون على ثَرى التاريخ . .
ما بين الكرامةِ والهوانِ
بين الهُتافات المريرةِ بالضغينةِ
والهتافاتِ الندّيةِ بالحنانِ
عبرَ انتصاراتٍ تَهُزُّ الكونَ روعتُها . .
وعبر هزائمٍ نكراءَ بين يَدي جبانِ ؟
أعشقتِ فرسانَ الزمانِ ؟
أشعرتِ حُمّى الإشتهاء . .
وقد بدا البطلُ المظفّر . .
فوق عنقِ المُهرِ . .
في صَخَبِ الطعانِ
يزهو بثوبٍ أرجواني
وحسامُه . . شَررٌ يطير . .
ورمحه . .
لا يَشبعانِ
أعشِقْتِ وَمضةَ وجهِه
وعليه ثلجُ العُنْفوانِ

Twitter: @abdullah_1395

أوددتِ لَوْ زَارَ المخيَّم . .
لو رآكِ . . ولو سَباكِ . .
وقال « مَهرُكِ في سِناني ! » ؟

●

المشهد «٧» : مداخلة عنترة العبسي

يا عبلَ ! يا حُبِّي الذي لم يُهزَمِ
طعمُ الهزيمةِ حَنْظلٌ يكوي فمي
حاربتُ حتَّى خَرَّ سيفي من يدي
وَهَوَى جِصاني في كمينٍ من دَمي
ولقد ذكرتُكِ . . والحبالُ تَحُزُّني
والذلُّ قضبانٌ تحيطُ بِمعْصَمي
« فوددتُ تقبيلَ السيوف » . . لأنّها
أحنَى وأرحمُ من شَماتةِ أرقمِ

●

Twitter: @abdullah_1395

المشهد «٨» : مداخلة مصعب بن الزبير

« إنّما مُصْعبٌ شِهابٌ من الله
تجلّتْ عن وجهه الظّلماءُ »

أجهشتْ زوجتي تقولُ « تريَّثْ ! »
ومتى تَفهمُ الرجالَ النّساءُ ؟!

أنا إن مِتُّ يومَ موتي جبانا
كيف يَشدو بذكْريَ الشعراءُ ؟

ناوليني سيفي . . وهاكِ دُروعي
إن دِرعي ما تُضمِرُ الأحشاءُ

إنّ للموتِ موعدًا . . . يتلاقَى
في ذراعيهِ . . صَحبُه الأوفياءُ

كفّنيني . . وقبّليني . . وهذا
قَسمِي : « لن يَمسَّكِ الجبناءُ »

المشهد «٩» : مداخلة طارق بن زياد

حرقتُ أنا السفينَ على اختيارِ
وخيرُ الموتِ ما صَنَعَ اضطرارُ

أمامكم العدوّ . . فلا مَفَرٌّ
وخلفَكُمُ المحيطُ . . . فلا فِرارُ

Twitter: @abdullah_1395

تَطُوفُ بروحيَ الـذكرى . . ويجـري
بـعيـني الـفتـحُ . . والأمـواجُ نـارُ

وهـذا الليـلُ في سِجني طـويـلٌ
كـأنَّ الـلَّيـلَ طَـلَّقَـه الـنـهـارُ

أكـان الـفتـحُ ذنبـاً ؟! لا مَتـابٌ
من الـذنبِ الشهيِّ . . ولا اعْتـذارُ

المشهـد «١٠» : مـداخلة يـوليـوس قيصر

أطـاغيـةٌ أنـا ؟! هُم أجـلسـوني
على عرشِ روما . . وهم مجّـدوني

وقـالـوا بـدونيَ روما تـضـيـعُ
وقـالـوا الـحيـاةُ مـمـاتٌ بـدوني

وهـم زَعمـوني الإلَـهَ الـجـديـد
وهم رَكعـوا لي . . وهم عَـبـدوني

فـواعـجـباً . . حين صـدّقتُـهـمْ
بـحـدِّ خنـاجـرِهـم مَـزّقـوني !

Twitter: @abdullah_1395

المشهد «١١» : مداخلة نابليون بونابرت

في « سانت هيلانةَ » لي عالَمي :
فحلْبُ أبقارٍ . . وسُقيا وُرُودْ
ودفترٌ أملأُ أوراقَهُ
بعبثٍ لا يستحقُّ الخلودْ
يا لَسلامٍ ناعمٍ . . لم أذُقْ
مثيلَه أيامَ خفْقِ البنودْ
وما الذَّ النومَ . . لا خَشْيةً
من طعنةِ الغدرِ بكفِّ الحقودْ
في « سانتَ هيلانَة » ما أشتهي
ففيمَ حاولتُ امتلاكَ الوجودْ ؟

المشهد «١٢» : مداخلة دون كيشوت

حاربتُ ما شئتُ . . ولم أقتلْ أحدْ
ولم أيتِّمْ طِفلةً . . ولا وَلدْ
ولا زعمتُ أنني خيرُ البلَدْ

Twitter: @abdullah_1395

يا سيدي التاريخ !
أرْهقنَا التأمّلُ في بطولات الرجالِ
وفي نهاياتِ الرجالْ
ما لا يقالُ . . وما يُقالْ
هلاَّ أجبتَ عن السؤالِ . . .
فقد بَرِمْنا بالسؤال ؟
يا سيِّدِي التاريخ !
فارِسُك المُفضّل ؟؟
يَصمِتُ التاريخ . .
يَبتسِمُ . .
ثم يَضحكُ . .
ثم يضحكُ . .
ثم يضحكُ . .
ثم يَغلِبُه السُعالْ

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

خليج الحب

خليــج الحبّ ! دَكَّ القلب صـدري
يقول : « رأيتُ هذا الحسنَ . . قبلُ »

أجـل ! أبصـرتُــه في « العين » عيناً
يُـزيِّنهـا ـ وأين الكُحــلُ ؟! ـ كحـلُ

Twitter: @abdullah_1395

وقبلُ رأيته سيفاً وديعاً
بأهدابِ « المنامة » يَستظِلُّ

وقلعاً من « صَحارَ » يجوبُ أفقاً
فتعتزُّ البحارُ به . . . فيعلو

أجَلْ ! أبصرتُه بدراً رقيقاً
« بجدّةَ » . . لا يَمَلُّ . . ولا يُملُّ

وريماً في رُبى « قَطَرٍ » نفوراً
به خَفَرٌ . . . وفي النَظَراتِ نُبْلُ

وثَغراً في « الكُويتِ » يذوبُ شِعراً
وتنهمرُ اللآلئُ . . حين يتلو

خليجَ الحُبِّ ! بعضُ القولِ نَقْلُ
وشِعري الشِعرُ لا يعروه نَقْلُ

فبِاسْمِ الحبِّ أُعلنُه غراماً
له في كلِّ جارحةٍ مَحلُّ

وباسمِ الحبِّ أُشعلُه هياماً
وأهتِفُ أننا للعشقِ أهْلُ

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

عندما كدت أفقدها

يا للأنباءْ !
يا للأنباءْ !
في تلك الأثناءْ
سافرت الأشياءُ إلى
أُفقٍ مسوّدِ الأشياءْ
يا للأنباءْ !

Twitter: @abdullah_1395

كيف أواجهُ وَحدي الدنيا ؟!
كيف أروحُ . . وكيف أجيء . .
وكيف أنامُ . . وكيف أقوم
وكيف أمارسُ عملَ الأحياءْ ؟!
تمشي اللحَظَاتُ مُعذَّبةً
تشكو الإعياءْ
تخطو الساعاتُ . . ولا تخطو
وأنا مثلُك . . بين الموتِ . .
وبين الإغماءْ
يا عُمُري في عُمُري الضائعِ . .
يا بُقيا الأيامِ الخضراءْ
يا مَرفأَ أشواقي الأَوْحدَ . .
بين الأنواءْ
كيف أواجهُ وحدي الدنيا ؟
كيف أمارسُ عملَ الأحياءْ ؟
عَبثٌ وَهُراءْ !
عبثٌ وهُراءْ !

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

السير في المستحيل

تقولين « قلْها ! » . . .
ولو قُلتُها مرّةً . . مرتيْنِ . .
وعشراً . . وألفاً
أيصبحُ هذا الجليدُ المعربدُ في
الروحِ صيفا ؟

Twitter: @abdullah_1395

وهذِي الملالةُ بين الضلوعِ
أتصبحُ جَمراً به أتدَفّا ؟
« أحبُّك ! » . . .
ها أنذا قُلتُها . .
غيرَ أنّيَ ما زلتُ أرتشفُ الموتَ صِرفا
وما زالتِ الريحُ تَعْصِفُ
بين شفاهكِ عصفا
فهلاّ اعترفنا
بأنّ الربيعُ الذي مَرّ يوماً
علينا ورفّا
إلى الموتِ خَفًّا
وأن الجنونَ المثيرَ اللّذيذَ
تحوّلَ شَكّاً وخوفا

●

سأحمِلُ عُمري المبعثرَ شِعراً ونزفا
وأرحلُ عنكِ . .
كأنّيَ ما عشتُ في ناظريكِ
الأرقَّ . . الأحبَّ . . الأعفّا

Twitter: @abdullah_1395

كأنّكِ لم تجعلي الليلَ أرجوحةً . .
والكواكبَ سقفا
وقلبيَ عزفا
كأنّكِ ما كنتِ أعذبَ من كلِّ بنتٍ . .
وأشهى . . وأندى . . وأوفى

●

تَعبتُ !
وأشبعني الدهرُ حَرباً وعنفا
بظهرِي وجنبي
أرى السيفَ يَنبتُ رُمحاً وسيفا
وعيني السّهاد الذي بالسوادِ تخفّى
هُزِمتُ !
وعاد الطموحُ كطيرٍ جريحٍ
على الفخِّ رَفّا
كأنّيَ ما كنتُ في صَخَبِ العُمرِ
أُومِنُ بالحرفِ حُلواً مُقفّى
يحطّم كوناً . .
ويَقهرُ ظلماً . .
ويرتادُ حتفا

Twitter: @abdullah_1395

ويُنجِبُ قبلَ الشهادةِ حرفا
كأنّي وُلِدتُ عجوزاً ملولا
على دربِ أوْهامِهِ يتكفّا

●

إذا متُّ . .
هل تكتبين على الماء :
« أرهقَه
السيرُ في المستحيل
فأغفى ! » ؟

١٤٠٧
١٩٨٧

Twitter: @abdullah_1395

أضحكناك

ـ في ذكرى الصديق محمد الماجد
رحمه الله ـ

كالعادةِ . .
نحن الآن تذكّرناكْ
بعد سنينٍ
اتفقنا فيها أن ننساك
ونحن نراكْ !

Twitter: @abdullah_1395

كالعادة . .
أحرقنا الشَّمعَ . . سكبنا الدمعَ . .
على مثواكْ
فكأنَّكَ كنتَ الطفلَ الضائعَ . .
واليومَ وَجدناكْ
وكأنَّك كنتَ الحَملَ الكاذب . .
واليومَ ولدناكْ
كالعادةِ . .
صُغْنَا فيك عيونَ الشعر . . دراري النثر . .
وعَبْرَ الصُّحفِ رثيناكْ
وتذكّرنا
أوّلَ يومٍ فيه رأيناكْ
وتذكّرنا
أوّل يومٍ فيه قرأناكْ
وتذكّرنا
كم كُنّا ـ حقاً ! ـ نهواكْ
وأعَدْنا صُنعَكَ
شِبْهَ ملاكْ
وفتحنا
كلَّ دَفاترِنا المنسيّةِ في الرفِّ . .

Twitter: @abdullah_1395

وأخرجناكْ
وفتحنا
كلَّ « الألبومات » وفتَّشنا عنك . .
وقبَّلناكْ
كالعادةِ . . .
أطْرَيناك . . ومجَّدْناك . . وأخجلناكْ

●

لَكأنِّي بكَ . .
تَضحك . . تضحك . . تضحك مِنّا
يكفينا فَخْراً أنّا
بعد جحيمِ الألَمِ القاتلِ . .
بعدَ الغربة . .
بعدَ الوحشة . .
أضحكناكْ !

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

يا ابنة العشرين !

لقد أدميتِ رُوحي . . . . فاستريحي
من الـطَّعنـاتِ . . يـا مـأسـاةَ روحي
يـمـرُّ جَمـالُـك الـورديّ فـوقي
كمـا تمشي النِصـالُ على الـذبيحِ

Twitter: @abdullah_1395

فينهزأ نساظراكِ من اكتئابي
وتهبطُ راحتاكِ على جروحي

●

أغرّكِ أنّني أحيا غُروبي
وأنّكِ وردةُ الفجرِ الجَمُوح ؟

وأن جِسانَ أيامِي ورائي
وأنّكِ طفلةُ الأفقِ الفسيح ؟

وأنّكِ والطموحَ على وِفاقٍ
وأنّي بِتُّ يَلعنُني طموحي ؟

إذنْ ! فعلامَ تَقتحمين قَلبي
بهذا السحرِ في الوجهِ الصبوحِ ؟

وبالعينِ التي تُومي فتُغري
وبالثغرِ الذي يَرْوِي .. فيوحي ؟

وبالشوقِ المخبّإِ في الأعالي
وبالعِطرِ المعتّقِ في السفوح ؟

وفيم رسائلُ الأشواقِ تَترى
فراشاتٍ لذيذاتِ النّزوح ؟

Twitter: @abdullah_1395

وفيمَ الصوتُ يَصْدَحُ كلَّ ليلٍ
فأشربُ نشوةَ الصوتِ الصدوحِ ؟

●

رويدَك يا ابنةَ العِشرين ! إني
وإنْ حاربتُ في سُوحٍ وسُوحِ
وإنْ سافرتُ في بدرٍ وشمسٍ
وإن أقلعتُ في رَعدٍ وريحِ
وإنْ خَلفْتُ أشلاءَ الأماني
مُعلّقةً على هامِ الصّروحِ
وإن ألقت بيَ الدّنيا شريداً
فمِن قفرٍ إلى قفرٍ شحيحِ
أُحبُّ بكبرياءٍ لا تُبالي
عناقَ الغِيدِ . . أو لثمَ الضريحِ
وأعشقُ بالإباءِ فإن شَكا لي
وَأدْتُ العشقَ في موتٍ مُريحِ

●

Twitter: @abdullah_1395

وِصـــالُـــكِ إن مَـنـنـتِ بـــه صُـــدودً
فهيّـا إن بَـدَا لـــكِ . . أو فـروحي !

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

الرؤيا

رأيتُ أنّي نَخلةٌ
تَنبتُ من أكتافِها التّمورْ
تأكلُ من تمورِها الطيورْ
فانْتَابَني الحُبورْ

●

Twitter: @abdullah_1395

رأيتُ أنّي نحلةٌ
تجوبُ رَوضَ النورْ
تطاردُ الظِّلالَ والأنسامَ والزهورْ
فانتابني الحُبورْ

●

رأيتُ أنّي دُرّةٌ
بيضاءُ . . في قرارةِ البحورْ
تَخْفَى عنِ الملّاحِ والغواصّ
والصباحِ والدّيجورْ
فانْتابَني الحُبورْ

●

رأيتُ أنّي نجمةٌ
مَسحورةٌ في عالمٍ مَسحورْ
مزروعةٌ بينَ الشموسِ والبدورْ
فانتابني الحبورْ

●

Twitter: @abdullah_1395

رأيتُ أني كِلْمةٌ
مَنسيّةٌ . . في دفترٍ مهجورْ
مسكونةٌ بالشعرِ والشعورْ
فانتابني الحبورْ

●

ثم أفقتُ . . .
مُثْقَلاً بغُصّةِ الهوانْ
لإنّني إنسانْ

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

اهذا انت ؟!

- في ذكرى الأخ العزيز فؤاد الزين
رحمه الله -

أهــذا أنت ؟! . . محمــولاً مُسَجّىً
على الحـذْباءِ . . يـا خِـدْنَ الشبـابِ
كــأنّــكَ لـم تكـن يــومــاً صبـيّـاً
يــمــوجُ بــروحِــه عَبَـقُ الــرِغَــابِ

Twitter: @abdullah_1395

ولم تفرحْ بك الدنيا وليداً
تساقِيهِ أفانينَ الرُضابِ

●

فمالَك رُحتَ في تِيهِ المآسي
تَفِرُّ من السَّرابِ إلى السرابِ ؟

يُمزِّقُكَ الضَّياعُ بكلِّ ظِفرٍ
وينهشُك السَّقامُ بكلِّ نابِ

إلى أن جِئتنا جَسداً نحيلاً
نجودُ به ، ونَبكي ، للترابِ

وقفتُ . . وبيننا بحرُ الليالي
أحدِّقُ، لا اصدِّقُ، في العُبابِ

تقشّعت السَّنينُ . . وعدتَ أبهى
من الأعراسِ . . رَيّانَ الإهابِ

تسيرُ كما يسيرُ الرمحُ زَهْواً
وتخطرُ في الجوانحِ . . لا الثيابِ

وسيمَ الكِبْرِ . . تَحسُدُك الأماني
على ما استودعتْك بلا حسابِ

Twitter: @abdullah_1395

تَـرُشُّ الإبتسـامـةَ حيث تـمشي
على الأصحاب . . .يا شمسَ الصِّحابِ

وكُـنّـا . . والـصّبـا حُـلمٌ مـثيـرٌ
نـرَى الأيـامَ أشـهـى مـن كَـعَـابِ

وكُـنّـا والـزّمـانُ عـلى وِئـامٍ
يُهـدهُد . . أو يُـدلّـلُ . . أو يحـابي

●

ودارتْ دورةُ الأفـلاكِ . . حـتّـى
تـلاقـيـنـا عـلى قـفـرٍ يَـبَـابِ

أنـا بـيـن الـقُـبـورِ ألُـمُّ عـمـري
وأنـتَ ذُبـالـةٌ خـلفَ الـضّـبـابِ

فَرغتَ من العذابِ . . وعدت وحدي
أُكـابِـدُ مـا تـبـقـى مـن عـذابي

١٤٠٧
١٩٨٧

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

لو !

آهِ لو كنتُ قصيدةً
كنت رَفرفتُ على دنياكِ . .
إن شئتِ . . قليلا
ونثرتُ العِطرَ . . . والنشوة . .
واللحنَ الظليلا

Twitter: @abdullah_1395

وتواريتُ خجولا
دونَ أن أُقلقَ دُنياك
بأنباءِ العَذاباتِ التي تسكن أيامِي الطريدهْ
دون ان أترك في سمعِك
مِن أوديةِ الجنِّ عَزيفاً . . . وعويلا

●

غيرَ أنّي . .
رجلٌ أحمِلُ في روحي
قيوداً ووحولا
وأساطيرَ . . وآفاقاً من الهَوْل . .
وسِكّيناً . . وَغُولا
لستُ بحراً من بحورِ الشعرِ . . .
أو قافية بين قوافيه سعيدهْ
لستُ تشبيهاً أصيلا
لستُ وصفاً يَخلُبُ الأذهان . .
أو فِكراً جليلا

●

أنا لا أرتشفُ النَّسْمة

Twitter: @abdullah_1395

كيْ أروِي غليلا
لا أسُدَّ الجوعَ بالتفكيرِ في
ما يفعلُ الجوعُ بأيتامٍ صغارٍ وقعيدة
أو بأخبارِ المجاعاتِ البعيدةْ
وأنا لا اتمشّى
في ورودِ الجُوْدِ والإيثارِ
صُبحاً وأصيلا
وأنا لا امنحُ المحرومَ من دمعي
خَريدةْ

●

آه . . يا من تَحسَبُ الدّنيا خميلا
وتظنُّ الناسَ إخواناً
وأهلاً وقبيلا
آه يا من عشقتني ذاتَ يومٍ
فارساً يقتحمُ الشِعر . . الى الموت . .
الى دنيا جديدةْ
آهِ لو كنتُ قصيدةْ !

١٤٠٧
١٩٨٧

Twitter: @abdullah_1395

Twitter: @abdullah_1395

حكاية مهر الرياح

ـ كتبت لصغار فلسطين ـ

«١»

كان اسمُه مُهرَ الرياحْ
كان وسيماً أبيضاً
وَمُشْرَباً بزُرقهِ
كأوّلِ الصباحْ

Twitter: @abdullah_1395

وكان شَعرُ عُرفِه
غاباً من الرياحْ
وكان في صهيلِه
تمرُّدٌ . . . ونشوةٌ شهيّهْ
تثيرُ في الصدورِ شهوةَ الكِفاحْ
وكان يَجري . . لا تكادُ العينُ أن تراه
الله ! ما أحلاهْ !
الله ! ما أحلاهْ !

●

«٢»

من أينَ جاءْ ؟
هل ولدته ذاتَ فجرٍ
غيمةٌ بيضاءْ ؟
أم أنجبتهْ في الربيعِ نخلةٌ خَضراءْ ؟
أم إن أقصى القِممِ الشمّاءْ
في ليلةٍ رائعةٍ قمراءْ
تمخّضتْ عنه . . فجاءَ . . ذابْ

Twitter: @abdullah_1395

كالضياءِ في الضياءْ
وسَحَرَ العيونَ والظنونَ والأهواءْ

●

«٣»

كان اسمُه مُهِرَ الرياحْ
كان عنيفاً جامحَ الجِماحْ
ويعشقُ الحرّيهْ
كأنَّه بَراءةُ الوحشيّهْ
كم حاولَ الفُرسانْ
أن يجعلوه تحتهم مَطيّهْ
لكنَّهُ
في موجةٍ عارمةٍ من الصّهيلْ
كان يَفِرُّ مِثلَ إعصارٍ جميلْ
ويتركُ الأحجار . . والتُرابَ . . والغبارْ
في أوجُهِ الفرسانْ
ويَضْحَكُ الصغارْ

●

Twitter: @abdullah_1395

«٤»

كان اسمُه مُهرَ الرياحْ
كان الشيوخُ يعشقون وجهَه النبيلْ
كان الصغارُ يَطْربون
حين يزأرُ الصهيلْ
وكانت النِّساءُ واقعاتٍ ـ كلُّهنّ ! ـ
في هواه
الله ! ما أحلاهْ !
الله ! ما أحلاهْ !

●

«٥»

لكنّما الفُرسانُ في القبيلهْ
تَجمّعوا في ليةٍ سَوداءْ
كلٌ لديه قِصّةٌ ذَليلهْ
ـ « ما اهتمَّ بي !
تَركني . . ورَاحْ »

Twitter: @abdullah_1395

ـ « صَفَعني بقبضةِ الغبارْ . .
ـ . . . أفزعَني ! . . أسقطني !
أما رأيتم هذه الجِراحْ ؟ . .
ثم تمطّى فارسُ الفُرسانْ
وقال « يا بَني فُلانْ !
لا بُدَّ من تدجينهِ
لا بُدَّ من حماية النساءِ من جنونه
لا بُدَّ أن يُذبَح . . كي نرتاحْ »

●

«٦»

وفي الظلامِ حَفَروا الأُخْدودْ
ونَثروا من فوقِهِ الأعشابَ والوُرودْ
وضَحِكوا
حين أتى مُنْحدرا
صهيلُه يَقْصِفُ كالرعودْ
وضحكوا . . وضحكوا . .
إذ غاصت الأرضُ به

Twitter: @abdullah_1395

وضمَّه الأخدودْ
صهيلُه يقصفُ كالرعودْ

●

«٧»

وفي الصباحِ أقبلَ الفُرسان
كُلٌّ يَجُرُّ سيفَه الصقيلْ
« آن الآوان . . أيّها المغْرورْ
في لحظةٍ سوف تكونُ كالحِمارِ
أو أذلَّ . . . يا ذَليلْ ! »
وضحكَ الفُرسانْ
وناحت النِّساءْ
وانفجرَ الصِغارُ في البكاءْ

●

«٨»

كان اسمُه مُهرَ الرياحْ
وكان في غيابةِ الأخدودْ

Twitter: @abdullah_1395

صهيلُه يقصِفُ كالرعودْ
وفجأةً . . .
تطايَر الشَّرارْ
وانْقلَبَ النهارْ
وارتفعتْ من باطنِ الأُخدودِ غيمتانْ
عليهما مُهرُ الرياحْ
ونفضَ الفُرسانُ عن وجوهِهم
ذُلَّ الغبارْ
زَغردتْ النساءْ
وضَجك الصغارْ
وانفجرَ الفُرسان في البكاءْ

●

«٩»

كان اسمُه مُهرَ الرياحْ
وكان في صهيلِهِ
تَمرُّدٌ . . . ونشوةٌ شهيّهْ
تُثيرُ في الصدورِ شَهوةَ الكفاحْ

١٤٠٦
١٩٨٦

Twitter: @abdullah_1395

الفهرس

الاهداء ٥
ورود على ضفائر سناء ٧
قومي ! افتحي الباب ! ١٣
قيصر محتضراً ١٥
ساعة الموت شعراً ١٩
قطرة من مطر ٢٧
مجرد كلمة حب ٣٣
أبا خالد ! ٣٥
سراب ٣٩
الفرسان ٤١
خليج الحب ٥١
عندما كنت افقدها ٥٣
السير في المستحيل ٥٥
اضحكناك ٥٩
يا ابنة العشرين ! ٦٣

Twitter: @abdullah_1395

أهذا انت ؟! ٧١
لو ٧٥
حكاية مهر الرياح ٧٩

Twitter: @abdullah_1395

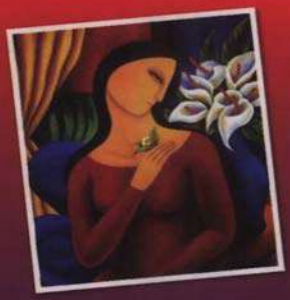

ROSES
ON SANA'S BRAIDS

من مؤلفات الدكتور
غازي عبد الرحمن القصيبي
الصادرة عن
المؤسسة العربية للدراسات والنشر:

ورود على ضفائر سناء	شعر
عقد من الحجارة	شعر
سحيم	شعر
الإلمام بغزل الفقهاء الأعلام	شعر
قراءة في وجه لندن	شعر
بيت	شعر
قصيدة «الأشج»	شعر
للشهداء	شعر
الخليج يتحدث شعراً ونثراً	شعر ونثر
التنمية .. الأسئلة الكبرى	مختارات
الأسطورة .. ديانا	مقالات
الغزو الثقافي ومقالات أخرى	مقالات
صوت من الخليج	مقالات
أبو شلاخ البرمائي	رواية
سعادة السفير	رواية
سلمى	رواية
مع ناجي ومعها	دراسة أدبية
حياة في الإدارة	سيرة
أمريكا والسعودية	سياسة

AL-OBEIKAN
SR 18.00
1077034

ISBN 9953-36-112-6
9789953361123